[170] كشف: من مناقب الخوارزمي حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني، عن أبي حاتم محمد بن محمد الطالقاني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام مثله (1). 6 - يج: من معجزاته صلى الله عليه وآله أن عليا عليه السلام بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الامور بعد صلاة الظهر، وانصرف من جهته تلك وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله العصر بالناس، فلما دخل علي عليه السلام جعل يقص عليه ما كان قد نفض (2) فيه فنزل الوحي عليه في تلك الساعة، فوضع رأسه في حجر علي عليه السلام وكانا كذلك حتى إذا غربت، فسري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت الغروب، فقال لعلي عليه السلام: هل صليت العصر ؟ قال: لا فإني كرهت أن ازيل رأسك، ورأيت جلوسي تحت رأسك وأنت في تلك الحال أفضل من صلاتي، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاستقبل القبلة فقال: اللهم إن كان علي في طاعتك وحاجة رسولك صلى الله عليه وآله فاردد عليه الشمس ليصلي صلاته، فرجعت الشمس حتى صارت في موضع أول العصر، فصلى علي عليه السلام ثم انقضت الشمس للغروب مثل انقضاض الكواكب. وروي أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي إن الشمس مطيعة لك فادع، فدعا فرجعت، وكان قد صلاها بالاشارة (3). 7 - يج: روي عن زاذان عن بن عباس قال: لما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة ورفع الهجرة بقوله: " لا هجرة بعد الفتح " قال لعلي عليه السلام: إذا كان الغد كلم الشمس حتى تعرف كرامتك على الله، فلما أصبحنا قمنا، فجاء علي إلى الشمس حين طلعت فقال: السلام عليك أيتها المطيعة لربها، فقالت الشمس: وعليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه، ابشر فإن رب العزة يقرؤك السلام ويقول لك: ابشر فإن لك ولمحبيك ولشيعتك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، فخر عليه السلام ساجدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ارفع رأسك حبيبي فقد باهى الله بك الملائكة (4).

---

(1) كشف الغمة: 44 و 45. (2) نفض الطريق: نظر جميع ما فيه حتى يتعرفه، وفي (م): نفذ. وفي (ت): نقض. (3 و 4) لم نجدهما في الخرائج المطبوع.